فيروس نقص المناعة البشريّة ومتلازمة نقص المناعة المكتسبة / الإيدز

التحديث الأخير 23-07-2025

الحقائق الرئيسية

حقائق رئيسية

- فيروس نقص المناعة البشرية هو فيروس يهاجم جهاز المناعة في الجسم. إذا لم يخضع للعلاج يمكن أن يؤدي فيروس نقص المناعة البشريّة االإيدز (متلازمة نقص المناعة المكتسبة). والإيدز هو أشد مراحل فيروس نقص المناعة البشريّة.
- لا يمكن الشفاء من عدوى فيروس نقص المناعة البشريّة. ولكن، مع ارتفاع الوقاية الفعّالة من فيروس نقص المناعة البشرية والتشخيص والعلاج والرعاية المناسبين، يمكن أن يعيش الأشخاص المصابون مع بفيروس نقص المناعة البشريّة حياة طويلة وصحية.

طريقة انتقال العدوى

- الطريقة الرئيسية لانتقال الفيروس هو تبادل سوائل الجسم مع الأشخاص المصابين، مثل الدم وحليب الثدي والسائل المنوي والإفرازات المهبليّة.
- يمكن أن تنقل الأم العدوى إلى طفلها أثناء الحمل والولادة.
- لا يمكن أن يُصاب الأفراد بالعدوى من خلال الاتصّال اليومي العادي بالمصاب مثل التقبيل أو العناق أو المصافحة أو مشاركة الأغراض الشخصيّة أو الطعام أو الماء.

الأشخاص الأكثر عرضة لخطر العواقب شديدة الضرر

- الأطفال
- النساء الحوامل
- الأشخاص الذين يعانون حالات صحيّة مثل داء السكري وارتفاع في ضغط الدم

الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالمرض

- يمكن أن يصيب فيروس نقص المناعة البشرية أيّ شخص بغض النظر عن الميول الجنسيّة أو العرق أو الإثنيّة أو الجنس أو العمر أو المكان الذي يعيش فيه.
- من المرجح أن تُصاب مجموعات معيّنة من الناس بفيروس نقص المناعة البشريّة أكثر من غيرها بسبب تهميشهم وتجريم هوياتهم الجنسيّة وتعبيرهم عنها وميلوهم الجنسيّة وسبل عيشهم وسلوكيّاتهم. كما يمكن أن تتوافر خدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية لهذه المجموعات بشكل غير متساو أو معدوم تمامًا في أجزاء كثيرة من العالم. وتشمل هذه المجموعات:
  - الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال
  - الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن
  - العاملون في مجال بالجنس
  - السجناء وغيرهم من الأشخاص مقيّدي الحرية
  - المتحوّلون جنسيًّا

الأعراض

- تختلف أعراض فيروس نقص المناعة البشريّة باختلاف مرحلة الإصابة.
- في الأسابيع القليلة الأولى بعد الإصابة الأوليّة، يمكن ألا يعاني الأشخاص أيّ أعراض أو أن يعانوا من أعراض شبيهة بالإنفلونزا بما في ذلك الحمى، الصداع، الطفح الجلدي، أو التهاب الحلق.
- عندما تُضعف العدوى تدريجيًا جهاز المناعة، يمكن أن تظهر على المصابين علامات وأعراض أخرى، مثل فقدان الوزن والحمى والإسهال والسعال.
- على الرغم من أن الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشريّة يميلون إلى أن يكونوا أكثر عدوى في الأشهر القليلة الأولى بعد إصابتهم، لا يعلم الكثيرون باصابتهم حتى بلوغ المراحل المتأخرة.
- يعاني الأشخاص المصابون بالإيدز عواقب جسيمة في جهاز المناعة. لذلك، يصابون بعدد متزايد من الأمراض الشديدة، تُسمى الالتهابات الانتهازية. تشمل العدوى الانتهازية: السل، والهربس، والسالمونيلا، داء المبيّضات (السلاق)، إلخ.

ماذا تستطيع أن تفعل للوقاية ومكافحة الأوبئة؟

الوقاية من فيروس نقص المناعة البشريّة ومتلازمة نقص المناعة المكتسبة / الإيدز والسيطرة عليه

- استخدام الواقي الذكري والأنثوي.
- اجراء الفحوصات والاستشارات الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة جنسيًّا
- ختان الذكور الطبي الطوعي
- استخدام العقاقير المضادة للفيروسات القهقرية للوقاية (العلاج الوقائي المأخوذ عن طريق الفم قبل التعرض والمنتجات المديدة المفعول)
- إجراءات الحد من الضرر مثل توزيع الحقن المعقمة وتوعية الأشخاص الذين يحقنون المخدرات.
- استراتيجيّات للقضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشريّة من الأم إلى الطفل مثل حصول الأمهات على الأدوية المضادة

للفيروسات القهقرية

- لا ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية إذا كان الشريك المصاب يستخدام العلاج المضاد للفيروسات القهقرية. لذا تُعتبر فإنّ تحسين زيادة الوصول إلى الفحص ودعم احالة المصابين الى علاج مضادات الفيروسات القهقرية يعدّ عنصرًا مهمًا في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.

التعبئة الاجتماعيّة وتغيير السلوك

- وضع الرسائل الوقائية الرئيسية المناسبة لكل سياق ونشرها
- تحديد الشائعات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والتطرّق إليها

علاج حالات متلازمة نقص المناعة البشريّة وإدارتها

- يُسمى علاج فيروس نقص المناعة البشرية العلاج المضاد للفيروسات القهقريّة. وينطوي العلاج المضاد للفيروسات القهقريّة على تناول مجموعة من الأدوية ضد فيروس نقص المناعة البشرية بشكلٍ يومي.
- يوصى باستخدام العلاج المضاد للفيروسات القهقرية لكلّ شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشريّة. ويجب أن يبدأ الأشخاص المصابون بالفيروس في بتناول أدوية فيروس نقص المناعة البشرية في أقرب وقت ممكن.
- لا يمكن للعلاج المضاد للفيروسات القهقريّة شفاء فيروس نقص المناعة البشرية. لكن هذه الأدوية فيروس نقص المناعة البشرية تساعد الأشخاص المصابين بالفيروس على العيش حياة أطول وأكثر صحة.
- يقلّل العلاج المضاد للفيروسات القهقرية من خطر انتقال فيروس نقص المناعة البشرية.

الخرائط وتقييم المجتمع

- كم عدد الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشريّة في المجتمع؟
- ما هو المستوى العام للمعرفة لدى المجتمع حول فيروس نقص المناعة البشريّة / الإيدز؟ ما هي معتقدات المجتمع في ما يتعلّق بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز؟
- كم عدد الأشخاص الذين توفوا بسبب فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز؟
- كم عدد الأشخاص الذين يمكنهم الوصول إلى خدمات العلاج والوقاية، مثل توزيع الواقي الذكري وبرامج الفحص وخدمات إدارة الحالات والمساعدة في الأدوية والمعدّات المعقّمة والإبر للأشخاص الذين يتعاطون المخدرات، وما إلى ذلك؟
- ما هي العوائق التي تحول دون الوصول إلى خدمات الوقاية أو العلاج من فيروس نقص المناعة البشريّة / الإيدز في الحالات التي يبلغ عنها الأشخاص؟
- ما هي التحديّات التي تلحظونها في ما يتعلّق بالأشخاص الذين يتابعون العلاج؟ ما الذي يمكن أن يسهّل عليهم العمليّة؟
- أين تقع المرافق والخدمات الصحيّة المحليّة؟ هل يضطر الناس إلى قطع مسافات طويلة للوصول إليها؟
- من هي الفئات الضعيفة؟ أين تقع أماكن تواجد هذه الفئات؟
- هل أولئك الذين يسعون للحصول على خدمات الصحة الخاصة بفيروس نقص المناعة البشريّة يواجهون أي نوع من وصمة العار والتمييز؟
- هل يُطبّق أيّ برنامج للتعبئة الاجتماعيّة أو تعزيز الصحة؟
- ما هي مصادر المعلومات التي يستخدمها الناس أكثر؟
- هل تُنشر الشائعات أو المعلومات الخاطئة حول انتشار فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز في المجتمع؟ ما هي هذه

الشائعات؟